

فتاوى الألبانى }739} كان إذا أمطرت السماء حسر عن منكبيه

حتى يصيبه المطر ويقول إنه حديث عهد بربه

محمد ناصر الدين الألبانى

طبعا من قول في الحديث الذي رواه مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حصل عن منكبيه حتى يصيبه المطر ويقول انه حديث عهد بربه - [00:00:00](#)

مع العلم ان الصحابة قربا من ابد وهو في السماء الدنيا الحديث هذا لانه السائل يفرق بين كون العدو القريب والعلو البعيد هو هناك فرق بين فيما يتعلق بصفة العلي الاعلى - [00:00:12](#)

المطر صحيح ينزل من الصحابة لكن السحاب من السماء وكل معاناة فهو السماء فهو ينزل من مكان يوصف بالعلو فحينما رؤي الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقد نزل المطر - [00:00:47](#)

وخرج يتلقاه بصدره نستغرب ذلك منه بعض اصحابه وسألوا عن السفر قال انه حديث عهد بربه في ذلك اشارة الى ان الله عز وجل له صفة العلوم لكن نحن كما نقول دائما وابدا - [00:01:21](#)

علو الله عز وجل صفة من صفاته كأي صفة اخرى ومجموع صفاته كذاته كما ان ذاته لا تشبه شيئا من الذوات فكذلك صفاته لا تشبه شيئا من الصفات فإذا كان الكتاب والسنة - [00:01:49](#)

متواطدين في ايات واحاديث كثيرة وكثيرة جدا على اثبات صفة العلو للعين والطاء فهذا الحديث من تلك الاحاديث التي تشير الى صفة العلوم لكن الحديث لا يعني ان الله في الصحابة - [00:02:18](#)

وانما يعني ان هذا المطر نزل من جهة العلو. قدموا يا اخوان. الذي هو صفة من صفات الله عز وجل لكن العلو اه باعتباره صفة من صفات الله فهو عال على جميع مخلوقاته تبارك وتعالى - [00:02:41](#)

ونحن مجرد ان نتصور هذه الصفة بدون اي تكييف لانه الامر كما يقول العلماء كل ما خطط في بالك الله بخلاف ذلك لكن مجرد ان نتصور انه عالم على جميع مخلوقاته - [00:02:59](#)

يكفي ان نقنع انفسنا لان هذه الصفة لا تشبه صفات المخلوقات. اي مخلوق يكون فوق المخلوقات كلها الله عز وجل هو الذي له هذه الصفة المطلقة ان يكون عاليا على جميع مخلوقاته - [00:03:17](#)

ونزول المطر من السماء وتلقى نبينا اياه بصدر وقوله انه حديث عهد ربه يعني حديث عدل انتصاره من الجهة التي تشتراك في صفة العلوم ونحن دائما وابدا نقول ان المخلوقات تشتراك مع الله - [00:03:39](#)

بصفات اسما لا حقيقة فنحن نقرأ اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم اموالكم لكن سنتقول حياة الله ليست كحياتنا خلاص انتهت المشكلة تزيد هذه القاعدة واستريح من فلسفة - [00:04:00](#)

كل صفة ثبتت في الكتاب والسنة فاحملوها على اية التنزيه والاثبات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الرسول في هذا الحديث قال انه حديث عهد بربه يعني انفصاله من الجهة العليا - [00:04:25](#) خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:04:51](#)